



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – قسنطينة -
كلية أصول الدين
مخبر الدراسات الدعوية والاتصالية
قسم الدعوة والاعلام والاتصال
ينظمون

ندوة علمية وطنية بمناسبة اليوم الوطني للصحافة

الإعلام الجزائري أثناء الثورة التحريرية الكبرى:
آليات التأثير ورهانات التوثيق

الديباجة:

تُعدّ الثورة التحريرية الكبرى (1954م – 1962م) محطةً فارقة في تاريخ الجزائر الحديث، حيث لم تكن مجرد مواجهة مسلّحة ضد الاستعمار الفرنسي فحسب، بل كانت أيضاً معركة فكرية وإعلامية سعت إلى كسب الرأي العام الوطني والدولي لصالح القضية الجزائرية. وفي قلب هذه المعركة برز الإعلام الجزائري الثوري، بمختلف وسائطه الصحفية والإذاعية والنشرية السرية، باعتباره أداة تعبئة وتحريض، ومنبراً للتوجيه والتوعية، وذاكرةً حيّة تحفظ مسار الكفاح وتوثّق تضحيات الشعب الجزائري.

وإذا كان الإعلام الثوري قد أدّى دوراً حاسماً في مواجهة الدعاية الاستعمارية، فإنّ رهان التوثيق اليوم يطرح إشكالات علمية ومنهجية تتعلق بضرورة صيانة هذا التراث الإعلامي من الضياع، وإعادة قراءته في ضوء التحولات البحثية والإعلامية الراهنة، بما يضمن نقله إلى الأجيال الجديدة كجزء أصيل من الذاكرة الوطنية.

وانطلاقاً من هذا الوعي، تنعقد هذه الندوة الوطنية تحت عنوان:

"الإعلام الجزائري أثناء الثورة التحريرية الكبرى: آليات التأثير ورهانات التوثيق"

لتكون فضاءً أكاديميًا يجمع الباحثين والمهتمين من مختلف التخصصات قصد مناقشة أبعاد التجربة الإعلامية الثورية، وتحليل أدواتها وآلياتها، واستشراف سبل توثيقها وتوظيفها في تعزيز الهوية الوطنية والبحث العلمي.

إشكالية الندوة:

شهد الإعلام الجزائري أثناء الثورة التحريرية الكبرى (1954م-1962م) حضورًا مركزيًا في معركة التحرير، حيث شكّل أداةً للتأثير والتعبئة والتوجيه، كما تحوّل إلى سجل تاريخي لتوثيق نضال الشعب الجزائري ومقاومته. غير أنّ هذا الدور يثير أسئلة علمية ومنهجية حول طبيعة آليات التأثير التي اعتمدها الإعلام الثوري في مواجهة آلة الدعاية الاستعمارية، وحول التحديات التي تعترض اليوم عملية التوثيق التاريخي لهذه التجربة الإعلامية. ومن هنا تنبع الإشكالية: كيف أسهم الإعلام الجزائري أثناء الثورة التحريرية الكبرى في معركة التأثير والتوجيه، وما هي رهانات توثيق هذه التجربة التاريخية في ظل التحولات البحثية والإعلامية الراهنة؟

التساؤلات الرئيسية: ما طبيعة الوظائف الإعلامية التي اضطلع بها الإعلام الجزائري خلال

الثورة التحريرية الكبرى؟

- ما أهم آليات التأثير التي اعتمدها في مواجهة الدعاية الاستعمارية؟
- كيف أسهم الإعلام الثوري في بناء الوعي الوطني وتثبيت مشروعية الكفاح المسلح؟
- ما التحديات المنهجية والعملية التي تواجه الباحثين في توثيق الإعلام الثوري اليوم؟
- كيف يمكن الاستفادة من التجارب الأرشيفية والشهادات الحية لتوثيق إعلام الثورة وتقديمه للأجيال الجديدة؟
- ما الرهانات المستقبلية لتجديد البحث في الإعلام الثوري الجزائري ضمن الدراسات الإعلامية والتاريخية؟

المحاور المقترحة للندوة:

المحور الأول: الإعلام الثوري ووظائفه في معركة التحرير

- الأبعاد الاتصالية والدعائية للإعلام الثوري.
- التعبئة الجماهيرية وتثبيت مشروعية الكفاح.
- مقارنة بين الإعلام الجزائري الثوري والدعاية الاستعمارية الفرنسية.

المحور الثاني: آليات التأثير في الإعلام الجزائري أثناء الثورة

- الخطاب الصحفي والإذاعي كوسائل للتأثير والتوجيه.
- استخدام الرموز الوطنية والدينية في التعبئة.

- شبكة الإعلام في الداخل والخارج: النشأة والتحديات.

المحور الثالث: رهانات التوثيق الإعلامي للثورة

- أرشفة الصحافة والمنشورات الثورية.

- الشهادات الشفوية والمذكرات كمصادر للتوثيق.

- التحديات البحثية والمنهجية في كتابة تاريخ الإعلام الثوري.

المحور الرابع: الإعلام الثوري في الذاكرة الوطنية والبحث الأكاديمي

- الإعلام الثوري كمرجع في كتابة التاريخ الوطني.

- التوظيف التربوي والثقافي لإعلام الثورة.

- آفاق البحث في الإعلام الثوري ضمن الدراسات الإعلامية والتاريخية المعاصرة.

أهداف الندوة:

- إبراز الدور المركزي للإعلام الثوري في معركة التحرير الوطني، من حيث التعبئة الشعبية، والتأثير في الرأي العام، ومواجهة الدعاية الاستعمارية.
- تحليل آليات التأثير الإعلامي التي اعتمدتها الصحافة الثورية، والإذاعة، والنشرية السرية، ودراسة نجاعتها في خدمة القضية الجزائرية.
- تسليط الضوء على الرهانات المنهجية والتوثيقية المرتبطة بإعلام الثورة، والبحث في سبل الحفاظ على الأرشيف الإعلامي وحمايته من الضياع.
- تشجيع الدراسات الأكاديمية متعددة التخصصات التي تتناول الإعلام الثوري من زاويتي الإعلام والتاريخ، قصد تجديد مقاربات البحث العلمي في هذا المجال.
- الإسهام في ترسيخ الذاكرة الوطنية من خلال إعادة قراءة التجربة الإعلامية الثورية وتقديمها للأجيال الجديدة كجزء من الهوية الجزائرية.
- فتح فضاء للحوار العلمي بين الباحثين والمهنيين حول سبل توظيف التجربة الإعلامية للثورة في الحاضر، بما يخدم بناء إعلام وطني أصيل وملتمز.

الجهة المنظمة:

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة/ مخبر الدراسات الدعوية والاتصالية/

قسم الدعوة والإعلام والاتصال.

تاريخ الانعقاد: [22 – أكتوبر – 2025م].

مكان الانعقاد: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة.

اللجنة العلمية:

- أ.د. عيسى بوعافية - رئيسا - جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

■ أ.د. ليلي فيلاي - رئيس مخبر الدراسات الدعوية والاتصالية - جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

- أ.د. أحمد عبدلي - عضوا - جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- د. محمد عوالمية - عضوا - جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- د. نعيمة هلاي - عضوا - جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- د. نوال بومنجل - عضوا - جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة
- د. رمضان بن بخمة - جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

المشاركون:

- أساتذة وصحفيون وباحثون وطلبة دكتوراه من مختلف الجامعات والمراكز البحثية.

شروط المشاركة:

- إرسال ملخص لا يتجاوز 300 كلمة، مرفق بالكلمات المفتاحية.
- أن يكون البحث أصيلاً، يلتزم بالمعايير العلمية والمنهجية.
- كتابة المداخلة بخط (Traditional Arabic) حجم 16، مع الالتزام بالتوثيق العلمي.
- قبول الملخصات يخضع للتحكيم من طرف اللجنة العلمية.

الأجال الزمنية:

انعقاد الندوة: [2025/10/22م]

البريد الإلكتروني للندوة: aissa_5@yahoo.fr